

دوامة قلق

منذ متى و أنت تحاول التطلع للأفضل ودائماً تتمنى أجمل مما أنت عليه؟
ربما منذ أن أدركت معنى الحياة وحتى .. حتى تموت، لن تنتهي قبل ذلك.
تعيش مضطرباً يأكلك القلق على ما يحدث في الغد، غير سعيد بما حدث اليوم، ليس
لأنه سيء لكنه لا يرقى لتطلعاتك، هكذا تعيش و تسيرُ بك الحياة!
لكن!

فجأة استيقظت في يوم ووجدت شخصاً تحبه قد فارق الحياة أو أقلت من عمك الذي
تحبه، أو أصبت بمرض خطير .. هنا ستصغرُ الأمانى و الأحلام وتتقلص التطلعات.
ربما يكون كل ما تريده في هذا الوقت أن تعود كما كنت، أن يعود كل شيءٍ على حاله،
تسترجع حياتك القديمة فتجدها كالجنة لا يشوبها أي شائبة، مشاكلك القديمة أصبحت لا
تراها أمراً مهماً.

هكذا هو حالك بين وقت كنت تتمنى فيه غداً أفضل مما أنت عليه لأن غير فنوع
بواقعك وبين رغبتك في العودة إلى ماضيك.

لو استجيبت دعواتك وعدت!

كيف ستكون؟

راضياً سعيداً لا يقف لسانك عن الحمد ولا قلبك عن التضرع والافتقار لله.

هذا كل ما في الأمر ..

هذا ما تحتاج أن تكون عليه الآن.

تكون راضياً بحالك الذي أنت عليه، بكل النعم الذي تغمرك ستجدها كثيرة لا تعد ولا
تحصى لكنك لم تنظر إليها كما يجب، عندما ترهقك نفسك في التفكير، تفكر في حياتك،
اكتب النعم التي تغمرك في ورقة، وضعها أمامك حتى لا تنسى.

سارة عادل